

## زاد المسير في علم التفسير

وسميت الريح العقيم بهذا الاسم لأنها لا تأتي بالسحاب الممطر ف قيل لهذا اليوم عقيم لأنه لم يأت بخير .

فعلى قول من قال هو يوم بدر في تسميته بالعقيم ثلاثة أقوال .

أحدها أنه لم يكن فيه للكفار بركة ولا خير قاله الضحاك .

والثاني لأنهم لم ينظروا فيه الى الليل بل قتلوا قبل المساء قاله ابن جريج .

والثالث لأنه لا مثل له في عظم أمره لقتال الملائكة فيه قاله يحيى ابن سلام .

وعلى قول من قال هو يوم القيامة في تسميته بذلك قولان .

أحدهم لأنه لا ليلة له قاله عكرمة .

والثاني لأنه لا يأتي المشركين بخير ولا فرج ذكره بعض المفسرين .

الملك يومئذ ﷻ يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا

وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل ﷻ ثم قتلوا أو ماتوا

ليرزقنهم ﷻ رزقا حسنا وإن ﷻ لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن ﷻ لعليم

حليم .

قوله تعالى الملك يومئذ أي يوم القيامة ﷻ من غير منازع ولا مدع يحكم بينهم أي بين

المسلمين والمشركين وحكمه بينهم بما ذكره في تمام الآية وما بعدها ثم ذكر فضل المهاجرين

فقال والذين هاجروا في سبيل ﷻ أي من مكة الى المدينة .

وفي الرزق الحسن قولان